العدد (1574) السنة السابعة - الأربعاء (5) آب 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

(فاو) تدعو حكومات العالم لاجتثاث الجوع بحدود عام ٢٠٢٥

روما / عرفان رشيد

دعا المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "فاو" جاك ضيوف مؤخرا حكومات العالم كافة للمُشاركة في المفاوضات بهدف الاتّفاق على إعلانٍ يُطرَح للاعتماد، على مؤتمر القمّة العالَمي لرؤساء الدول والحكومات حول الأمن الغذائي، والذي سيُعقَد خلال الفترة١٦ – ١٨ تشرين الثاني ٢٠٠٩ في العاصمة الإيطالية روما .

وبعث جاك ضيوف وثيقةً "إلى وزراء الخارجية، والتعاون الإنمائي، والزراعة لدى بُلدان المنظمة الأعضاء، والأطراف الأعضاء في مَنظومة الأمم المتّحدة للشروع بسياق المفاوضات اللازمة. وحملت الوثيقة عنوان "مساهمة الأمانة في تحديد الأهداف والقرارات التي يمكن أن يتمخّض عنها مؤتمر القمّة العالمي حول الأمن الغذائي"، وتدعو إلى السعي من أجل اجتثاث الجوع من وجه الأرض، بحدود عام ٢٠٢٥ والعمل على ضَمان توفير إمدادات غذائية مأمونة، وكافية، ومُغذّية، ومُستدامة لسكان الكوكب الذين يُتوقّع أن يبلغ تعدادهم ٩,٢ مليارات نسمة بحلول عام ٢٠٥٠. وتَقترَح الوثيقة إرساء الأسس لنموذج جديد من "التحكّم في الأمن الغذائي العالمي"،وتناولت أيضاً قضايا الاستثمار العام والخاص لزيادة الإنتاج الزراعي لدى البُلدان النامية، ومساعدات الطوارئ الغذائية، والاستجابة المُبكّرة للأزمات الغذائية، والتجارة، ودَعم المُزارعين، وعدم استقرار الأسواق، وبناء المؤسسات والقُدرات، وجَودة المواد الغذائية ومأمونيّتها، والأمراض والآفات الحيوانية والنباتية العابرة للحدود، إلى جانب مُساهمة الزراعة في التخفيف من وطأة تغيُّر المناخ وقدرتها على التكيُّف ذاتياً للظاهرة. وتَرتكز الوثيقة الموجّهة لبُلدان المنظمة الأعضاء، إلى نصوص البيان المشترك الصادر عن مجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى "G٨" قبل أسابيع قليلة في مدينة لاكويلا الإيطالية بالذات في البند المتعلق بالأمن الغذائي في العالم.

فلقد دعا زُعماء مجموعة الدول الثماني الكبرى إلى إجراءات حاسمة لتحرير البشرية من ربقة الجوع والفقر، من خلال دفع سياق الإنتاج المُستدام، وزيادة معدلات الإنتاجية الزراعية، مع التأكيد على أهمية نمو القطاع الخاصّ وصغار المُزارعين؛ وأعلنوا التزامهم تباعاً بتعبئة ٢٠ مليار دولار أمريكي على مدى ثلاث سنوات بلوغاً لتلك الأهداف. وأعرب المدير العام لـ«الفاو» عن "أمَله في أن تُفضي الوثيقة إلى نقاش مُفعَم فيما بين البُلدان الأعضاء، وألاّ يقتصر السعي في هذا السياق على الحكومات وحدها بل ويشمل أيضاً القطاع الخاص، والمُزارعين، والمنظّمات غير الحكومية، ومَنظومة الأمم المتّحدة، وغير ذلك من أطراف المنظّمات الدولية والشركاء في عملية التنمية بالاشتراك مع السفراء والمُمثلين الدائمين من مختلف المجموعات الإقليمية". وأكد ضيوف قوله أن "الوقت قد حان لمُعالجة المشكلات الكامنة في جذور الجوع... وطَرح حلول هَيكليّة ودائمة فيما يخُص مشكلة الأمنَ الغذائي العالمي".

المـــوارد المائيـة تتخذ أجـــراءات لمعالجة مشكلة التصحر

بغداد / المدى

اتخذت وزارة الموارد الموارد المائية عدد من الاجراءات لمعالجة مشكلة التصحر نتيجة الشحة الشديدة في المياه التي تشهدها البلاد بسبب قلة سقوط الامطار والثلوج وتدني الايرادات المائية لنهري دجلة والفرات.

وذكر بيان للوزارة انها نفذت حملات كبيرة لتشجير مواقع السدود والسدات والبحيرات في مختلف المحافظات للمساهمة وبشكل فعال في التخفيف من تأثير العوامل المناخية وارتفاع درجة الحرارة وتحسين البيئة

ولفت البيان الى ان اهم عوامل التصحر هو تغدق التربة وزيادة الاملاح في الاراضي الزراعية لذا اولت الوزارة اهتماماً خاصاً في مجال استصلاح الاراضي وانشاء مشاريع الري والبزل باعتماد الاستصلاح الكلي للاراضي الزراعية حيث يتم تنفيذ عدد كبير من مشاريع الاستصلاح في مناطق متفرقة في وسط وجنوب العراق وكذلك الاستمرار باعمال صيانة المبازل والجداول لرفع كفاءة الري والبزل وبالتالي تخفيض المياه الجوفية التي ستسهم في زيادة كفاءة الاراضي الزراعية.

واشار البيان الى ان الوزارة تقدم المشورة لوزارة الزراعة وذلك لتحديد المواقع التي تتوفر فيها المياه الجوفية الصالحة للزراعة وبشكل خاص في المناطق الصحراوية لغرض تنفيذ الواحات الصحراوية اضافة الى القيام بانشاء العديد من السدود الصغيرة على الوديان في المناطق الصحراوية لخزن المياه مما كان لها الاثر الكبير في تغذية المياه الجوفية والاستفادة منها لرعاة الاغنام والماشية كما وتعتبر هذه السدود اساساً لايجاد فرص استثمارية جيدة للمستثمرين الذين يرغبون في انشاء الواحات والمشاريع الزراعية.

الخطوط الجوية تتحمل اجور نقل مسافريها من المطار الى مركز المدينة

بغداد / كريم السوداني

وجه وزير النقل المهندس عامر عبد الجبار اسماعيل الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية بأستئجار حافلات مكيفة وحديثة من الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود وذلك لتخصيصها لنقل المسافرين القادمين الى مطار بغداد على متن طائرات الخطوط الجوية العراقية وذلك من المطار الى مركز المدينة وتتحمل شركة الخطوط الجوية العراقية اجور النقل . وذكر الناطق الاعلامي باسم الوزارة عقيل كوثر ان توجيه الوزير جاء لحث المواطنين على السفر على متن طائرات الخطوط الجوية العراقية وتخفيفاً عن كاهل المسافر، حيث تنطلق الحافلات من مطار بغداد الدولي الى مكاتب الخطوط الجوية العراقية الواقعة في مناطق الصالحية والسعدون.

وعلى صعيد ذي صلة وجه الوزير ايضا شركة الخطوط الجوية العراقية بشراء باصات VIP حديثة ومكيفة لنقل المسافرين من الصالة الى الطائرات .

الكهرباء تنفي ألغاء عقود مع (GL) و(سيمنس)

بغداد / وكالات

نفت وزارة الكهرباء الغاء العقود الموقعة مع شركتي "GL " الاميركية و"سيمنس " الالمانية لشراء معدات لمضاعفة الطاقة الكهربائية .

وقال مصدر مسؤول في الوزارة بحسب وكالة الصحافة المستقلة (إيبا) ان الحكومة وقعت مذكرة تفاهم مع الشركتين لتوريد توربينات لتوليد ٦٨٠٠ ميكا واط من الكهرباء بمليارات الدولارات ، وان الاتفاقات ستمثل خطوة كبيرة لاعادة إعمار البلاد . مفندا الاخبار التي تحدثت عن احتمالية ايقاف تنفيذ العقود . واضاف ان انتاج الكهرباء الفعلي يبلغ نحو ٥٥٠٠ ميكا واط وهو ما يقل بكثير عن القدرة الانتاجية بسبب تأثير الضرر الذي اصاب محطات الكهرباء ونقص الصيانة في السنوات الاخيرة . مشيرا الى الرغبة في الاتصال بشركات الهندسة والمشتريات والتشييد لبناء المحطات بعد المباشرة بتنفيذ العقود .

واكد المصدر ان التحسن في الامن عزز فرص العراق في اجتذاب شركات اجنبية فضلا عن تاثير الازمة المالية العالمية على عمل الشركات .

تجدر الاشارة الى ان مجلس النواب رفض قرارا حكوميا يتعلق باطلاق مبالغ العقدين مع الشركتين العالميتين .

اقتصادي يدعو الى انشاء مشاريع تنموية

بغداد / وكالات

دعا خبير اقتصادي وزارة الزراعة الى استغلال اموال المرحلة الثانية من مبادرة رئيس الوزراء الزراعية في انشاء المشاريع التنموية وتنشيط زراعة المحاصيل المتنوعة.

وقال الدكتور علي المانع عضو جمعية الاقتصاديين العراقيين لوكالة الصحافة المستقلة (إيبا) "إن المبادرة تتضمن تزويد المزارعين في العراق بالبذور المحسنة والأسمدة والمبيدات الزراعية، وضمان شراء إنتاجهم من المحاصيل الإستراتيجية بأسعار السوق وتحديد الاستيراد والتصدير" . مؤكدا "ان هذه الخطوات تحقق استقرار الأسعار وتخدم الانتاج الزراعي في العراق" .

واضاف" ان المرحلة الاولى من المبادرة كانت ذات نتائج بسيطة بسبب مواجهة المزارع صعوبات اقتصادية بالغة نتيجة المنافسة غير العادلة من قبل المنتجات الزراعية المستوردة التي تباع بأسعار مخفضة نتيجة الدعم الكبير الذي تقدمه حكومات الدول المصدرة" .

ووصف المانع قرار منع استيراد الفواكه والخضر بـ"المتسرع" . مبينا الحاجة الى خطوات تدريجية للسيطرة على عمليات الاغراق غير المنظمة .

وطالب المانع الحكومة "بضرورة تحمل مسؤولياتها في حماية المزارعين العراقيين من السياسات التجارية غير العادلة في السوق العالمية . ودعم رجال الأعمال العراقيين بإنشاء المشاريع التنموية في القطاع الزراعي وكذلك في قطاع تصنيع المنتجات الغذائية".

يذكر ان مضمون المبادرة يعطي الدور الريادي للقطاع الخاص في تحريك عجلة الاقتصاد العراقي والمساعدة على خفض نسبة البطالة وجعل القطاع الزراعي مسؤولا عن تشغيل أكثر من ٤٠٪ من القوى العاملة كما تتضمن المبادرة فتح صندوق خاص لإعطاء القروض التجارية الصغيرة وبفوائد مخفضة لتشجيع العوائل الفقيرة والمزارعين بمشاريع إنتاجية تساعد على زيادة دخلهم .

بنـــاء اكثـــر مـن (٥٠) الف وحدة سكنية

بغداد / منى البياتي

اعلنت مجموعة شركات استرالية في رغبتها الاستثمار في العراق وتنفيذ مشاريع متنوعة في مختلف القطاعات الستراتيجية . وقال رئيس هيئة استثمار بغداد شاكر الموسوي "ان الاعلان جاء خلال استقبال الهيئة وفداً من ممثلي ١٤ شركة استرالية برئاسة الدكتور محمد حمود وهو لبناني مقيم في استراليا". واضاف "ان قطاعات الاسكان والفندقة والسياحة والزراعة المحمية والمصافي الصغيرة هي ابرز المجالات التي عبرت الشركات عن الاستثمار فيها ، وهي من اولويات المرحلة التي يحتاجها العراق". وتابع الموسوي ان النية تتجه ايضا الى بناء مستشفيات بمواصفات عالمية نظرا للحاجة الملحة اليها . واوضح " ان الطرفين اتفقا على استمرار اللقاءات وعقد الاجتماعات الثنائية للوصول الى صيغ تعاون مشتركة في المستقبل . مشددا على الحاجة الى التقنيات الحديثة والاساليب المتطورة التي تتمتع بها الشركات الاسترالية في انجاز المشاريع العراقية" .

النقل توقع عقداً مشتركاً مع شركة المانية للطيران

بغداد / المدى

اعلنت وزارة النقل عن توقيع عقد تشغيل مشترك مع شركة (بلو ونكس) الالمانية للطيران..

وقال مدير اعلام الوزارة عقيل كوثر لوكالة الصحافة المستقلة (إيبا) ان عقد التشغيل تضمن ثلاث طائرات من نوع (إيرباص ٣٢٠) وهي من الطائرات الحديثة التي تسع ١٦٥ راكباً، كما تمتلك القدرة على الاقلاع لمسافات بعيدة. واشار الى ان شركة الخطوط الجوية العراقية ستتسلم الطائرة الاولى في الاسبوع القادم من الشهر الحالي، كما ستتسلم بقية الطائرات لاحقاً، موضحا ان هذه الطائرات ستنطلق من بغداد الى بلدان الاتحاد الاوربي بحسب اتفاقية عقد التشغيل المشترك حيث سيتم افتتاح خط (بغداد ـ لندن) في السادس من آب الجاري .

واعتبر كوثر هذا العقد خطوة جادة وفعلية لربط العراق بالعالم فضلاً عن كونه منجزاً جديداً يضاف الى وزارة النقل وشركة الخطوط الجوية العراقية.

دراسة عروض الشركات المستثمرة لاراضي معسكر الرشيد

بغداد / المدى

ترأس نائب رئيس الوزراء الدكتور رافع العيساوي اجتماعا للجنة تقييم عروض الشركات المستثمرة لاراضي معسكر الرشيد.

وقال مصدر من مكتب نائب رئيس الوزراء : نوقش في الاجتماع الذي حضرته وزيرة الاسكان والاعمار و امين بغداد ورئيس هيئة الاستثمار وعدد من المستشارين والمدراء العامين في الوزارات المعنية المهام التي كلفت بها اللجنة سعيا للوصول الى قرارات وتوصيات تهدف الى تكثيف الجهود للشروع بالاعمال الاولية للمشاريع . وذكر المصدر ان اللجنة المذكورة قد تشكلت بموجب قرار مجلس الوزراء ذي الرقم (٢٣٧) لسنة ٢٠٠٩ وتهدف الى دراسة العروض الاستثمارية المقدمة من الشركات لانجاز مشاريع سكنية تكتسب اهمية قصوى في اتجاه التنمية الحضرية وبناء مدن عصرية متكاملة الخدمات ما يسهم في تخفيف الضغط السكاني للعاصمة بغداد.

مجلس وكلاء الوزارات يوصي بإعداد دراسة حول الطاقة

بغداد / وكالات

اوصى مجلس وكلاء الوزارات بضرورة قيام وزارتي النفط والكهرباء بإعداد دراسة شاملة حول الإستراتيجية المشتركة للطاقة. وقال مصدر في الأمانة العامة لمجلس الوزراء بحسب وكالة الصحافة المستقلة (إيبا) ان اجتماع مجلس وكلاء الوزارات الذي انعقد اليوم ناقش ورقة العمل التي أعدها نائب محافظ البنك المركزي العراقي الدكتور أحمد بريهي حول السياسة النفطية في العراق وأهميتها وتأثيراتها من خلال تناول قراءة جادة لمؤشرات الخطتين السنوية والخمسية لوزارة النفط وكذلك إستعراض ملامح السياسة النفطية في العراق التي تنتهجها الوزارة في الوقت الحاضر وسبل الإرتقاء بعمل الوزارة مستقبلاً.

اقتصاديون يدعون الى سياسة جذب استثمارية

بغداد / المدى

عزا خبراء ومسؤولون اقتصاديون تلكؤ حركة الاستثمار الأجنبي في العراق إلى غياب السياسة الاستثمارية الواضحة، على حد تعبيرهم. ودعا رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار سامي الأعرجي في تصريحات صحفية إلى منح المستثمرين الأجانب في قطاع الإسكان حق الملكية . ومن جانبه اكد الخبير الاقتصادي مجيد العزاوي ضرورة تحقيق استقرار اقتصادي من أجل جلب الاستثمارات، مشيرا إلى وجود ما دعاها بالـ"تقلبات الاقتصادية"، الأمر الذي يؤثر سلبا على واقع الاستثمار في العراق .

حركـة الســـوق

المـواد الانشـائيـة

نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	طن واحد	٢٢٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	طن واحد	٢٤٠,٠٠٠
السمنت الابيض	طن واحد	٢٣٠,٠٠٠
الرمل	قلاب سكس ٢٠ م٣	٦٠٠,٠٠٠
الحصى	قلاب سكس ٢٠ م٣	٥٠٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	١,٠٠٠,٠٠٠
شيش التسليح	طن واحد	٩٥٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠

أسعار العملات

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار	١١١٨ ديناراً عراقياً	١١١٧ ديناراً عراقياً
اليورو	١٣٠٠ دينار عراقي	١٢٨٠ ديناراً عراقياً
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٩ ديناراً عراقياً	٢٣٦٩ ديناراً عراقياً

المعـــادن

المعدن	سعر البيع للمثقال بالدينار	سعر الشراء للمثقال بالدينار
الذهب عيار ٢٤	١٦٥,٠٠٠	١٥٥,٠٠٠
الذهب عيار ٢١	١٦٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠
الذهب عيار ١٨	١٤٠,٠٠٠	١٣٠,٠٠٠
الفضة	٩٥٠٠	٨٥٠٠

جدول باسعار الفواكه والخضراوات

الفـواكـه		الخضـــراوات	
المـــادة	السعر كيلو	المـــادة	السعر كيلو
رقي عراقي	٧٥٠ ديناراً	باذنجان عراقي	٧٥٠ ديناراً
بطيخ أناناس عراقي	٧٥٠ ديناراً	خيار ماء عراقي	٧٥٠ ديناراً
كرز مستورد	٣٠٠٠ دينار	لوبيا عراقي	١٢٥٠ ديناراً
تفاح مستورد	٢٥٠٠ دينار	فاصوليا خضراء عراقي	١٥٠٠ دينار
تين ابيض	١٥٠٠ دينار	باميا عراقية	٢٢٥٠ ديناراً
تين اسود	٢٥٠٠ دينار	طماطم عراقي	٢٥٠ ديناراً
تفاح احمر عراقي	٧٥٠ ديناراً	شجر عراقي	١٠٠٠ دينار
نومي حامض مستورد	٢٠٠٠ دينار	بصل حلو عراقي	٥٠٠ دينار
عرموط عراقي	٢٠٠٠ دينار	بصل احمر مستورد	١٠٠٠ دينار
خوخ صوفي	١٥٠٠ دينار	بطاطا عراقي	٦٠٠ دينار
خوخ املس	٢٠٠٠ دينار	فلفل عراقي	١٢٥٠ ديناراً
ألو عراقي	١٥٠٠ دينار	مشمش	٢٢٥٠ ديناراً
عنب عراقي	١٠٠٠ دينار	بطاطا	٧٥٠ ديناراً
عنب كشمش	١٢٥٠ ديناراً		

من الواقع الاقتصادي

النافذة الواحدة

عـباس الغـالبـي

تعد النافذة الواحدة من الاجراءات التي درجت عليها الهيئة الوطنية للاستثمار من أجل تسريع العملية الاستثمارية وخلق بيئة مثلى للاستثمار في ظل التوجه الحكومي لتشجيع الشركات الاستثمارية العالمية ، وفي حقيقة الامر يمكن لمفهوم النافذة الواحدة ان يختصر المسافات امام الشركات المتطلعة للاستثمار في العراق عن طريق منح الرخص الاستثمارية مباشرة من قبل الهيئة دون المرور بحلقات اخرى تضع عراقيل وترسم مشهدا تعقيديا يثبط عزيمة المستثمر لاسيما في المشاريع الستراتيجية المهمة والاخرى التي تتعلق بمشاريع البنى التحتية لمختلف القطاعات .

ويبدو ان هيئة الاستثمار جادة في تبني مبدأ النافذة الواحدة انطلاقا من معطيات الواقع الاستثماري الذي يتطلب تبني هذا المبدأ المعتمد في الغالب الاعظم من دول العالم وليس هو ببدعة على المناخ الاستثماري ، بل يعده الخبراء مكسبا للعملية الاستثمارية ويحقق جدوى اقتصادية تعمل على جذب المتطلعين الى مناخ استثماري في دولة تمتلك من الامكانات المادية والطبيعية والبشرية مايجعلها عنصر جذب لمعظم الشركات الاجنبية ان لم نقل جميعها مايجعل الضرورة ملحة لادارة رشيدة للعملية الاستثمارية تسحب المستثمر الى مديات اكبر من يتصورها في حساباته وتقييماته الخاصة به ، ذلك ان أي مستثمر في العالم يبحث عن عناصر الجذب التي تحقق مبتغاه وبالمحصلة النهائية يدفع بعملية التنمية والاعمار الى مديات متسارعة ومجدية اقتصاديا واعماريا وتنمويا .

وعندما نتطرق الى مفهوم النافذة الواحدة ، فأننا ننطلق من الحقائق التي نتوقعها ان تنعكس ايجابيا على العملية الاستثمارية برمتها والتي تتضمن مشاريع هائلة ولجميع القطاعات الاقتصادية والتنموية في بغداد والمحافظات الاخرى لكننا في الوقت عينه لابد من ان نشير ونذكر بحسن الادارة والتعاطي مع الحقائق على أرض الواقع وهذا يرتبط بالدور المنتظر لهيئة الاستثمار خلال الفترة المقبلة والذي من المفترض ان ينسجم مع طبيعة الخارطة الاستثمارية التي تضعها الهيئة في انحاء العراق كافة .

وعندما نشد على أيدي الهيئة في تبنيها مبدأ النافذة الواحدة فاننا نحذر من الافراط في التعامل مع هذا المبدأ الذي يعطي نتائج غير مجدية ، مايتطلب التعاطي بشكل مدروس ومنظم وعلى وفق أساليب الادارة الحديثة ، ويقينا ان الهيئة مثلما وضعت في حسبانها اعتماد هذا المبدأ فانه لاينفصل عن حزمة التعديلات المهمة التي أجرتها على حيثيات قانون الاستثمار رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦ والتي وضعت على طاولة مجلس النواب بأنتظار أقرارها ، وهي تعديلات تنبهت اليها الهيئة بعد مؤتمر لندن ولقاءات المسؤولين العراقيين الاخيرة مع كثير من الشركات العالمية ورجال الاعمال الاجانب الذين أفصحوا بشكل صريح عن طبيعة التحفظات والعراقيل التي يرونها عقبة امام ولوجهم مجالات الاستثمار داخل العراق .

abbas.abbas80@yahoo.com